

لسان العرب

(منج) المَزْجُ خَلْطُ المِزاجِ بالشَّيْءِ وَمَزْجُ الشَّرَابِ خَلْطُهُ بغيره وَمِزاجُ الشَّرَابِ ما يُمَزَّجُ به وَمَزَجَ الشَّيْءَ يَمَزُّجُهُ مَزْجاً فامْتَزَجَ خَلْطَهُ وشَرَابُ مَزْجٍ مَمَزُوجٌ وكلُّ نوعين امْتَزَجَا فكل واحد منهما لصاحبه مِزْجٌ ومِزاجٌ ومِزاجُ البدنِ ما أُسِّسَ عليه من مِرَّةٍ وفي التهذيب ومِزاجُ الجِسْمِ ما أُسِّسَ عليه البدن من الدَّمِ والمِرَّةِ تَيْنٌ والبَلْغَمِ والمِزْجُ والمَزْجُ العَسَلُ وفي التهذيب الشَّهْدُ قال أَبُو ذؤيب فجاءَ بِمِزْجٍ لم يَرَ الناسَ مِثْلَهُ هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ الذَّحْلِ قال أَبُو حنيفة سَمِّيَ مِزْجاً لِأَنَّهُ مِزاجٌ كُلُّ شَرَابٍ حُلُوٌّ طيب به وَسَمَّى أَبُو ذؤيب الماءَ الَّذِي تُمَزَّجُ به الخمر مِزْجاً لِأَنَّهُ كل واحد من الخمرِ والماءِ يُمَارِجُ صاحِبَهُ فقال بِمِزْجٍ من العَذْبِ عَذْبِ السَّرَّاءِ يُزَعَزَعُهُ الرِّيحُ بعدَ المَطَرِ وَمَزَّجَ السَّيْلُ والعنب اصْفَرَ بعد الخضرة وفي التهذيب لَوْنٌ من خُضْرَةٍ إِلَى صَفْرَةٍ وَرَجُلٌ مَزَّاجٌ وَمُمَزَّجٌ لا يَثْبُتُ على خُلُقٍ إِنَّمَا هُوَ ذَاخِلٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُخْلَطُ الكَذَّابُ عن ابن الأَعرابي وَأَنشد لِمَدْرَجِ الرِّيحِ إِنِّي وَجَدْتُ إِخَاءَ كُلِّ مُمَزَّجٍ مَلَقٍ يَعودُ إِلَى المَخَانَةِ والقِلَإِ والمِزْجِ اللَّوْزُ المُرُّ قال ابن دريد لا أَدرِي ما صَحَّتْهُ وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ المَنْدَجُ والمَوْزَجُ الخُفُّ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ والجمع مَوازِجَةٌ أَلَحَقُوا الهاءَ للعجمة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الأَجمي مُكَسَّراً بالهاءَ فيما زعم سيبويه والمَوْزَجُ معرَّبٌ وأَصْلُهُ بالفارسية مَوْزَه° والجمع المَوازِجَةُ مِثْلُ الجَوَرِّ والجَوَارِبَةِ والهاءَ للعجمة وَإِنْ شئتَ حذفتها وفي الحديث أَنَّ امرأةً نَزَعَتْ خُفَّيْهَا أَوْ مَوْزَجَيْهَا فَسَقَتْ بِهِ كَلْباً ابن شميل يَسْأَلُ السَّائِلُ فيقال مَزَّجُوهُ أَيَّ أَعْطُوهُ شَيْئاً وَأَنشد وَأَغْتَدِيقُ الماءِ القَرَّاحَ وَأَنطَوِي إِذَا الماءُ أَمْسَى لِلْمُزَلَّجِ ذَا طَعْمٍ .

(* قوله « واغتبق الماء إلخ » كذا بالأصل ولا شاهد فيه كما لا يخفى) .

وقول البريق الهذلي أَلَمْ تَسَلْ عن لَيْلَى وقد ذهبَ الدَّهْرُ وقد أُوحِشَتْ منها المَوازِجُ والحَضَرُ .

(* قوله « أوحشت إلخ » في معجم ياقوت أقفرت منها المَوازِجُ فالحضر) ؟ قال ابن سيده

أَطْنُ المَوازِجِ مَوْضِعاً وكذلك الحَضَرُ